غولدمان الى تغيير وجهة نظره التي يرددها في كل مناسبة ، بل ويزداد اقتناعا بها مع مرور الزمن ، وقد درج على ترديد عبارة « ليت نبوءتي لم تصدق » او « ليت ان القائلين بغير وجهة نظري هم الذين صدقوا » . من بين الاسباب التي يركز عليها غولدمان في مقولته احتمال وصول العرب الى تفوق في الجودة والنوعية بالاضافة الى تفوقهم المضمون في العدد خاصة وانهم اصحاب حضارة . حول ذلك يقول في مقالة له في (هآرتس ١٩٧٠/٤/٣) : « لقد قلت دائما بأن الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل ومن هذه الناحية فانني لا اقف ضد تفكير بن غوريون فقط ، بل ايضا ضد تفكير كثير من الزعماء الاسرائيليين الحاليين ، كل واحد يعترف بان التفوق العددي للعرب سيزداد . ان التفوق الحقيقي لاسرائيل في الوقت الحاضر يتمثل في النوعية والطابع والقدرة والمعرفة . ولكن ينبغي علينا ان لا ننسى ان العرب هم اصحاب تاريخ طويل مع كثير من الاحداث المجيدة ، ذلك انهم لم يخلقوا فقط حضارات عظيمة وواحدة من اهم الديانات في العالم ، بل حققوا في فترات تفوقا عسكريا واحتلالات ، ولا يمكن لاي شخص معرفة المدة الزمنية التي يحتاجها العرب لكي يتساووا مع اسرائيل في التكنيلوجية الحديثة ، ولا سيما فيما يتعلق بقطع السلاح . انني اعرف ان هنالك نظريات يعتمدها اخصائيون تنص على أن الهوة التكنيلوجية ستزداد لصالح اسرائيل ، انني لست اخصائيا ، الا انني استخدم عقلي ، وبموجبه فانني ارفض هذه النظريات » وهنالك تصريحات واقوال كثيرة أخرى شبيهة بهذا المعنى للدكتور غولدمان تشير كلها الى اعتقاده بأن الكم العربي قابل للتحول الى نوع ، وبما ان اسرائيل بعيدة كل البعد من ان تتساوى مع الكم العربي ، فان الخطر سيحدق بها حين يتحول هذا الكم الى نوع .

وهنالك اسباب اخرى تقف وراء ايمان غولدمان بان العامل الزمني هو لغير صالح اسرائيل ، من بينها اتساع روح الكراهية تجاه اسرائيل بين اوساط الجيل الشاب والاجيال العربية المتلاحقة في حال عدم التوصل الى سلام نتيجة اتساع الهوة بين الطرفين المتنازعين . ويخالف بعض الزعماء الاسرائيليين ، ويذكر في هذا المجال انه كان قد أجرى في السابق نقاشات مع بن غوريون ومع آخرين من المتربعين على سدة الحكم في اسرائيل حول ما اذا كان الجيل الجديد اكثر استعدادا من الجيل القديم لقبول اسرائيل ، وانه كان يقف ضد وجهة النظر القائلة بأن الجيل الجديد لم يعان من عقدة الهزيمة في عام ١٩٤٨، ولذا فانه على استعداد اكثر لنسيانها ، والنظر الى الصراع العربي الاسرائيلي بمنظور يتسم بواقعية اكثر ، ويرى غولدمان في ذلك افتراضا غير صحيح لان العالم العربي حسب رأيه عانى ، بما في ذلك الجيل الشاب اليوم ، في حرب حزيران ١٩٦٧ من هزيمة أشد وأمر (انظر هآرتس ١٩٧٠/٤/٣) .

بالاضافة الى ذلك يرى غولدمان ان التقادم على المآسي التي ارتكبها هتلر بحق كثير من الشعوب ، ومن بينها مآسي اليهود خلال الحرب العالمية الثانية ، من شأنه ان يضعف روح التعاطف والتأييد بين اوساط الرأي العام الغربي تجاه اسرائيل . ومن المعروف ان من بين الاسباب التي عجلت وساعدت على قيام اسرائيل ظهور الحركة النازية في المانيا وارتكابها مجازر ضد اليهود ، ابان نمو الحركة الصهيونية ، الامر الذي دفع الاخيرة لاستغلال تلك المجازر بعد سقوط النازية ابشع استغلال بين اوساط الرأي العام الغربي ، لتحقيق الجريمة في فلسطين من خلال التلويح بعقدة الذنب . حول ذلك يقول غولدمان « ... يحظى الشعب اليهودي بمكانة ممتازة في الرأي العام العالمي . وليس فقط ان الامم المتحدة صوتت بأكثرية الثلثين الى جانب قيام دولة يهودية ، بل ايضا حظيت الاقلية اليهودية في بلدان مختلفة من العالم وخاصة في